

## الفائق في غريب الحديث

إذا شربَت ماءَ الرَّجَامِوْبِرِّكت ... بهَوِّ بَجَّةِ الرِّيانِ قرَّنت عبونُها ... .  
فَلج : بين البصرة وضَرْبَةَ وفُلَيْجٍ قريب منه . الأَحْفَارُ المعروفة فى بلاد العرب ثلاثة :  
منها حَفَرُ أبى موسى الأشْعَرى وهى رَكَايَا احْتَفَرَهَا على جادَّةِ البصرة بين ماوية  
والمَنْدَجَشَانِيَّات . وحَفَرُ ضَبَّاتَة ; وهى ركايا بناحية الشَّوْاجِن . وحَفَرُ سَعْدِ  
بن زيد بن مَنَاة وهى بحذاءِ العَرَمَةِ وراء الدَّهْنَاءِ عند جَبَلٍ من جبالها يسمى جبل  
الحاضر . البَيْتَار : دمع بئر قال أبو العتاهية : ... فَإِنَّ حَفَرُوا بِبُئْرِى حَفَرْتُ  
بَيْتَارَهُمْ ... وَإِنَّ بَحَثُوا عَنى ففِيهِمْ مَبَاحِثُ ... .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قوله تعالى كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ : هو الهَبَّورُ .  
هبر عُمْصَافَةُ الزَّرْعِ الذى يُؤْكَلُ يعنى حطام التبن وما تفتتت من ورق الزَّرْعِ وكأنه  
من الهَبِّيرِ وهو القطع ومنه هَبِّيرَةُ الرَّأسِ وهى قِطْعُ صغار فى الشعر كالذُّخَالَةِ .  
المَأْكُولُ : ما أُكِلَ حَبُّهُ فبقى صَفْرًا .

هبل عائشة رضى الله تعالى عنها قالت فى حديث الإفك : والنساء يومئذ لم  
يُهَبِّبَنَّ لِاهُنَّ اللحم أى لم يثقلهن ولم يكثُرْ عليهن . يقال : رجل مُهَبِّبٌ لِكثيرِ  
اللحم . قال : ... مِمَّنْ حَمَلَانٌ به وهُنَّ عَوَاقِدُ ... حُبُّكَ الذُّطَارِقُ فشبَّ  
غير مُهَبِّبٌ ل ... .

وأصبح فلان مُهَبِّبٌ لَأى مُهَبِّبٌ جَاءَ مَوْرًا . وفى الحديث : إنَّ الخيرَ والشرَّ قد  
خَطَّا لَابْنَ آدَمِ وهو فى المَهَبِّيلِ . هو الرَّحْمُ وعن أبى زياد الأعرابى : المَهَبِّيلُ هو  
الموضعُ الذى ينطف أبو عُمَيْرٍ فيه بأروته . أى يقطر فيه الذكر بمَنِيَّهِ